بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم ۞

ثم املاه سيدنا ومولانا قاضي القضاة بالاسلام محب الدين ابو الفضل محمد ابن الشيخ الخمر ابقاه لله بمنزله من خط وخط في يوم الاحد المبارك سادس عشر شهر ربيع الاخر سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة ۞

قال رضي الله عنه ۞

اخبرنا شيخنا الحافظ برهان الدين المشار اليه في المجلس قبله رحمه الله تعالى بقراءتي عليه قال ابو الحسن علي بن محمد الجبيني ابن عبد الكافي ابن قندس بفتح القاف واسكان النون وفتح الدال المهملة ثم شين معجمة قال ابو العباس احمد بن الشيخ قال شيخنا واخبرنا جويرية الهكارية قالت انا ابو الحسن علي بن عمر بن عيسى ابن خليل الكردي قال انا عبد الله بن عمر البكري انا ابو الوقت انا عبد الرحمن بن محمد انا عبد الله بن احمد بن انا اسحق انا صاحب المسند عبد بن حميد رحمه الله تعالى انا صفوان بن عيسى انا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي المغرب ساعة تغرب الشمس اذا غاب حاجبها ۞

هذا حديث صحيح متصل برواية العدول والثقات اخرجه البخاري عن مكي بن ابرهيم بلفظ كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم اذا توارت بالحجاب واخرجه مسلم والترمذي عن قتيبة عن حاتم بن اسمعيل واخرجه ابو داود عن عمرو بن عثمان عن صفوان ابن عيسى واخرجه ابن ماجة عن يعقوب بن حميد بن كلس عن المغيرة بن عبد الرحمن اربعتهم عن يزيد بن ابي عبيد عنه به في الصلاة وهذا الحديث في هذا الباب عبد بيننا وبين النبي صلى الله عليه وسلم فيه بالسماع المتصل اثنا عشر رجلا وبالاذن العام احد عشر رجلا واما ملا من حديث البخاري فقد اخبرنا بها كما تقدم من لفظه فيهما الى راويه مرة وقرانا هما عليه اخرى اما جماعة فشيوخنا نحو من خمسة وملا بين ما بين رجل وامراة منهم الامام بدر الدين محمد بن بشر الكرابي انا الحجار انا ابن الزبيدي انا عبد الاول انا الداودي انا الحموي انا الفربري انا البخاري نا مكي بن ابرهيم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة فذكره وروانا لها بالاذن العام عن ابي تميم بن محمد بن صديق عن الحجارية ومعين اكثرت من طريق عبد الله هذا ان حاجب الشمس حيثما وحرفها

قال الاصمعي قدمت امراة الى رجل حبره او قال قرصه فاكل من
وسطها فقالت كل من حواجبها اي من حروفها وفي قوله في الحديث
اذا غابت حاجبها اي لم يبق من ناحيته قرصها شيء وقيل حاجب الشمس
قرنها واختلف في قرنها فقيل هو اعلاها وقيل ناحيتها وقيل
اول شعاعها وعندي ان اختلاف هذه الاقوال آت من قبل
موارد الحديث حيث ورد في بعضها اذا طلع قرن الشمس وفي
بعضها اذا غابت وفي بعضها اذا بدا واستدلوا بان المراد
بالحاجب الناحية بقول الشاعر

• ترات لنا كالشمس تحت غمامة • بدا حاجب منها وضنت بحاجب

واما معنى الحديث من طريق البخاري وهو قوله توارت بالحجاب
اي غابت في الافق واستترت به وعلى ذكر الوسط في الشاهد
هل هو بالتحريك او بالاسكان نظمنا

• الوسط العدل محركا وما • بين النواحي مثل اوسط اتى •
• وان لسكنه ظرفا وهل • قولان صح كان منه مصنى •
• وما معنى من ساكن لدى • مختلف الاجزا فيما ثبتا •

فصل

وصل الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

آخر المجلس الثالث والعشرين ويتلوه المجلس الرابع والعشرون
سرر الدين ابو البركات عبد البر بن يحيى السلامي المالكي اسبغ الله عليه
واجزل نواله بالمدرسة المؤيدية

الحمد لله

ثم اما بعد فان سيدنا ومولانا الامام محب الدين ابن الشحنة الحنفي
ان رأى الله يرحمه وعفا عنه في يوم الاحد المبارك ثالث جمادى الاول
سنة تاريخه

قال رضي الله عنه

آخر ما املاه الامام ابو اسحق المقدم ذكره رحمه الله تعالى
اما الصلاح بن ابي عمر اما الفخر ابن البخاري اما حنبل بن عبد الله الكبير
اما ابو القاسم النشيبي اما الحسن بن علي الواعظ اما احمد بن جعفر المالكي

نا عبد الله بن احمد نا ابي نا ابن ابي عدي نا حميد الطويل عن انس ابن
مالك رضي الله عنه قال اسلم ناس من عرينة فاجتووا المدينة فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لو خرجتم الى ذود لنا فشربتم من البانها
قال حميد وقال قتادة عن انس وابوالها فقعلوا ذلك فلما صحوا
كفروا وارتدوا بعد اسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وساقوا ذود رسول الله صلى الله عليه وسلم وهربوا
محاربين فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم في اثارهم فقطع
ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم وتركهم في الحرة حتى ماتوا قال
الفخر واخبرناه اعلا من هذا بدرجة محمد بن احمد المعروف بسبطه
ابا الحسن بن احمد الكرادي نا احمد عبد الله بن احمد الحافظ نا عبد الله
ابن جعفر نا احمد بن الفرات الرازي نا ابي قطا نا يزيد بن هرون عن
حميد عن انس رضي الله عنه ان نفرا من العرب اجتووا المدينة فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لو خرجتم الى ابلنا فاصبتم من البانها
قال حميد وقال قتادة قال انس وابوالها ○
هذا حديث صحيح اخرجه مسلم في صحيحه عن محمد بن يحيى وابي بكر بن ابي شيبة

كلاهما

كلاهما عن هشيم عن عبد العزيز بن صهيب وحميد واتفق البخاري
ومسلم على اخراجه بتمامه من هذا الحديث ابي قلابة عن انس فرواه
البخاري عن محمد عبد الرحيم نا عفان عن حفص بن عمر الحوضي
واخرجه مسلم عن هرون الحال عن سليمان بن حرب كلاهما عن حماد
ابن زيد عن ايوب بن ابي تميمة والجاج بن ابي عثمان عن ابي رجاء
مولى ابي قلابة عنه به واخرجه النسائي من حديث يحيى بن سعيد
الانصاري عن انس فرواه عن محمد بن وهب بن ابي كريمة عن محمد بن سلمة
عن خالد بن يزيد بن سمالك وقال فيه ابن زيد وقال في حديه
سمال بفتح السين المهملة واليم المشددة وبعد الالف لام ثم عن
زيد بن ابي انيسة عن طلحة بن مصرف عنه به فوقع لنا عاليا جدا
فباعتبار العدد كان بيننا وبين البخاري ومسلم والنسائي في الطريق
الاولى ثلاثة رجال وفي الطريق الثانية اثنان فكان سمع يتيوحنا
سمعه منهم ولله الحمد ومعنى اجتووا استوخموا والذود بفتح
الذال المعجمة وسكون الواو ثم دال مهملة من ثلاثة الى عشرة
وقيل الى خمس عشرة وقيل الى عشرين وقيل ثلاثين وقيل ما بين

الخمس الى التسع ولا تقال الا في الاناث ولفظه مؤنث ايضا واختلف
هل هو مفرد او جمع ومن قال انه مفرد جمعه على اذواد ومن قال
انه جمع قال لا واحد له من لفظه وليعلم ان بعض العلما اورد على
ظاهر هذا الحديث اشكالين احدهما قوله وسمر اعينهم مع
نهيه صلى الله عليه وسلم عن المثلة والاخر قوله ومن ابوالها
والجواب عن الاول من وجهين احدهما ان الحدود والنهي عن
المثلة شرع متاخرا عن هذه الحادثة وان هذا منسوخ والجواب
الاخر انه ليس بمنسوخ وانما فعله صلى الله عليه وسلم قصاصا لانهم
فعلوا مثل ذلك بالراعي او بالرعاة والجواب عن الاشكال الثاني
انه لكان الضرورة وما شرع للضرورة لا تعد احكاما على ان
العلما رحمهم الله تعالى اختلفوا في طهارة بول ما يوكل لحمه وشربه
فذهب جماعة الى الجواز مطلقا منهم الامام ابو عبد الله محمد بن الحسن
الشيباني رضي الله عنه لانه صلى الله عليه وسلم لما امرهم بالتداوي
دل على انه حلال اذ لو كان حراما كان تداويا بالنجاسة فثبت بهذا انه
حلال وذهب اخرون الى انه لا باس به للتداوي خاصة وقال

نعم

بعضهم بالكراهة والجمهور على نجاسته وتحريم شربه الحاقا له بالدم
والله الموفق وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم ۞
اخر المجلس الرابع والعشرين بمنتهى النار اليه بالمدرسة المؤيدية
والجامع ۞

الحمد لله
تم املاء سيدنا ومولانا قاضي القضاة محب الدين ابن الشحنة
الحنفي النار اليه بلفظه وخطه في يوم الاحد المبارك عاشر
جمادى الاولى سنة ۞ رحمه ۞
قال رضي الله عنه ۞
انبانا المسند المكثر ابو محمد بن عمر رحمه الله اذنا ان يحيى بن يوسف
ح وانبانا كذلك ام عيسى الكعبية قالت انا ابو الحسن الصوفي
قالا انا عبد الوهاب بن طاهر انا ابو علي هبة الحافظ انا ابو الحسين

المبارك انا ابو محمد الحسن بن علي انا محمد بن المظفر البزار انا قط
انا ابو الحسن بن ابرهيم بن احمد انا الامام ابو عبد الله بن شجاع
انا الامام الحسن بن زياد اللولوي انا الامام الاعظم ابو حنيفه
رضوان الله عليه انا مسلم الكاي عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان وهو
يريد مكة فصام وصام المسلمون معه فلما كان في بعض الطريق
شكي اليه المسلمون الجهد فافطروا فطر المسلمون معه ۞
هذا الحديث وان تكلم في بعض رواته من هذا الطريق فله
شواهد صحيحه منها حديث ابن عباس رضي الله عنهما الذي اخرجه
البخاري في كتاب الصوم من صحيحه عن عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
رضي الله عنه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرجت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رمضان الى مكة وهو صايم فلما بلغ الكديد
افطر وافطر الناس قال ابن عباس والكديد ماين عسفان
وقديد اخرجه البخاري من عدة طرق منها في المغازي والجهاد

وفي بعض طرقه قال ابن عباس فصام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر وفي بعضها قال
الزهري انما يوخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخر فالاخر
واخرجه مسلم من رواية يحيى بن يحيى وابي بكر بن ابي شيبة واسحق ابن
ابرهيم وعمرو الناقد اربعتهم عن سفين عن ابن شهاب به واخرجه
النسائي عن قتيبة بن سعيد به ومن شواهد حديث جابر بن عبد الله
رضي الله عنه الذي رواه مسلم والترمذي والنسائي فاخرجه مسلم
عن قتيبة بن سعيد عن عبد العزيز الدراوردي عن جعفر الصادق
عن ابيه محمد الباقر عن جابر رضي الله عنه قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفتح يريد مكة فصام وصام الناس
حتى بلغ كراع الغميم فشكي اليه الناس العطش وكانوا مابين صايم
وراكب فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح من ماء
فرفعه ليراه الناس وشربه فافطر المسلمون ثم قيل له ان
ناسا صاموا فقال اولئك العصاه اولئك العصاه واخرجه
الترمذي عن قتيبة به وقال حسن صحيح فاستفدنا من هذه

الاحاديث جواز الصوم والافطار في السفر ومن بعضها ان
الصوم افضل لمن لم يضر به كما هو مذهب الامام الاعظم والشافعي
والاوزاعي والثوري وجمهور العلماء لكونه صلى الله عليه وسلم
صام ولم يأمر بالافطار الا عند تكون الضرر وذهب قوم الى
ان الفطر افضل لتسمية الصائمين عصاة والجواب عن ذلك
انه انما سماهم عصاة لما اقدموا عليه من التعرض للهلكة وفعلهم
الحرج في الدين وقيل انما سماهم عصاة لاخلالهم على ما هو الافضل
وهو الفطر الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم وتمادبهم على الصوم
بعده وذهب قوم الى انه لا يجوز الصوم في السفر وان من صام
في السفر عليه قضاؤه في الحضر قال الله عز وجل فعدة من
ايام اخر ولان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من البر
الصيام في السفر وحكى ابن عبد البر اجماع الفقهاء على ان
المسافر مخير بين الفطر والصوم وانما اختلفوا فيما هو الافضل
ومن فوائد هذا الحديث الرد على من قال ان من صام بعض
رمضان في الحضر لا يجوز له ان السفر الذي يفطر فيه

وكذا

وكذا من قال انه اذا صام بعض رمضان في الحضر ثم سافر لا
يجوز له الفطر ومنشأ الاختلاف في ان فطر النبي صلى الله عليه
وسلم هذا هل كان بعد بيت الصوم ونيته لانه ورد في
الحديث ان ذلك كان وقت العصر وانه لم يبيت ولم ينو صوما
وانما تمادى افطاره الى ذلك الوقت

• ورى المجيبين قد سارعوا على طرق • لكن الى دار السعادة تنتهي الطرق

وهذا كله في صوم الفرض اما صوم النفل فلا خلاف في جواز
الفطر فيه انما الخلاف فيمن افطر صوم النفل انه هل يلزمه
قضاؤه اولا فذهبنا يلزمه القضاء ومذهب الغير لا يلزمه والكلام
في هذه المسئلة طويل لكن حكى ابن عبد البر الاجماع على ان هذا
في غير العدو واما العدو فلا يلزمه ذلك بالاجماع وقد
قال بعضهم ان صوم الفرض يسقط الفطر فيه ستة اشياء جمعها قولك
شرع سمح فنون بالصفة ومرون بالاضافة وكنت قد نظمت
ذلك قديما فقلت

• مسقطات فطر الصيام الفرض ستة • وجمعها من شرع سمح اوايل •

وايضاحها تشبيب رضاع وعطشه غلت سفرايا مريض وحامل
وصل الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
اخر المجلس الحادي والعشرين ويتلوه ان شاء الله تعالى المجلس
والعشرون

الخامس

تم املا سنده ومولانا شمس الدين ابن السخاوي المكثر
المشار اليه من لفظه وقطع في صبح الاحد المبارك سابع ذي قعدة الحرام
سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة

قال رضي الله عنه

اخبرنا الحافظ المحدث الناقد الثبت ابو الوفا
واسحق رحمه الله تعالى انا المسند المكثر الصالح بن ابي عمر رحمه الله
انا رحلة المسلين وعمدة المحدثين علي بن احمد بن عبد الواحد البخاري

انا علامة الزمان ابو اليمن الحنفي رحمه الله تعالى انا محمد بن عبد الله
الانصاري انا ابو القاسم ابن الكفاني انا عبد الله الذهلي انا
ابن صاعد انا محمد بن زنبور المكي نا حماد بن زيد نا ثابت البناني
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اجمل الناس وجها واسمحهم كفا واشجعهم وفزع اهل
المدينة فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال لن تراعوا
لن تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري وقال وجدته بحرا
يعني الفرس

هذا حديث صحيح متصل اخرجه البخاري في موضعين في
كتابه فاخرجه في الجهاد عن احمد بن عبد الملك بن واقد
وسليمان وشبه فرقهم وفي كتاب الادب عن عمرو بن عون
بالفاظ مختلفة معناها واحد فيها كان النبي صلى الله عليه وسلم
احسن الناس واشجع الناس واجود الناس ولقد فزع اهل
المدينة فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرا الخبر
وقال لن تراعوا الحديث وفي لفظ سبقهم النبي صلى الله عليه وسلم

واستقبلهم وهو مستقل سيفه وفى لفظ فزع اهل المدينة
وسمعوا صوتا ليلا فانطلقوا نحو الصوت فاستقبلهم النبى
صلى الله عليه وسلم وقد سبق الناس الى الصوت الحديث
واخرجه مسلم فى فضايل النبى صلى الله عليه وسلم عن يحيى
وسعيد بن منصور وابى الربيع وابى كامل واخرجه الترمذى
عن قتيبة وقال صحيح واخرجه النسائى فى عمل اليوم والليلة
عن ابى صالح محمد بن زنبور واخرجه ابن ماجة فى الجهاد عن احمد
ابن عبدة الضبى عنهم عن حماد بن زيد به ○

انشدنا شيخنا المسند ابو بكر رحمه الله تعالى اذنا ابو الحسن
الخلاطى بنسبة الخلاط بكسر الخاء وكسر اللام المفتوحة
ومن زعم فتح الخاء وتشديد اللام فقد وهم انشدنا الحافظ
زكى الدين عبد العظيم المنذرى رحمه الله تعالى ○

• اعمل لنفسك صالحا لا تحتفل • بظهور قول فى الانام وقالة •
• فالخلق لا يرجى اجتماع قلوبهم • لابد من متن عليك وقالة •

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين ○

لفر

اخر المجلس السادس والعشرين باستملا الى راليه بالدرس
المؤيد وآجازه ○

الحمد ○

تم املا سندنا ومولانا شيخ الاسلام محب الدين ابن السعيد الكنز
من لفظه وخطه فى يوم الاحد المبارك سادس شهر ذى القعدة الحرام
سنة مائة ○

قال رضى الله عنه ○

اخبرنا الامام العلامة الحافظ المحقق ابو الوفا
حافظ البلاد الشامية غير مدافع بسمع عليه بقراءة الامام
العلامة الحافظ قطب الرحلة قاضى القضاة حافظ الديار المصرية
ابى الفضل غير منازع تغمده الله تعالى برحمته انا محمد بن احمد
على بن احمد انا محمد بن احمد ومحمد بن احمد قالا اسما فاطمة بنت عبد الله

انا محمد بن عبد الله ح قال وعلى هذا حدثنا ابو محمد بن ابي زيد بن حمد كتابة
البيانا من اصبهان انا ابو منصور محمود بن اسمعيل الصيرفي انا ابو
الحسين احمد بن فاذشاه قالا انا ابو الحكم سليمن بن احمد الواسطي
انا اسحق بن ابرهيم عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عطا
ابن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه لا اعلمه الا رفعه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق
ثلاثة ايام يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام
هذا حديث صحيح اخرجه الامام احمد في مسنده عن عبد الرزاق
فوقع لنا بهذه الرواية موافقة عالية ورواه مسلم في كتاب
الاستيذان عن صحيح عن اسحق بن ابرهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد
ثلاثتهم عن عبد الرزاق عن معمر به فوقع لنا موافقة وبدلا عاليا
واخرجه البخاري في كتاب الادب عن صحيح عن عبد الله بن يوسف
عن مالك وفي الاستيذان عن علي عن سفيان كلاهما عن الزهري
به فوقع لنا بدلا عاليا لثة
وفي حنظلي زيادة بعضهم

يا سيدي عند اهل مطله ... وما ستفت عنه ابن ابي خيثمه
فاندر ويه عن جده ... قال روى الضبي عن عكرمه
عن ابن عباس عن المصطفى ... بلغنا المبعوث بالمرحمه
ان صدود الالف عن الغه ... فوق ثلاث ربنا حرمه
وانت مذ شهرتها هجر ... اسرفت في الهجران فيما فعله
والحمد لرب العالمين ... وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
آخر المجلس السابع والعشرين باستهلال الثالثة بعد المائة
المزيدي وكف زاميتع لسيدنا للسلام والملكين
وكتب الفقير للعفو محمد خليل بن ابرهيم الصفاقسي عامله الله بلطفه
نقلا من خط سيدنا المستملي الشارح للبردة والحمد لله

نهاية المخطوطة